

مجمع الأمثال

3753 - مَا بَلَّيْتُ مِنْهُ بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ .

البل : الطَّغَر والفعل منه بَلَّ - يَبْلُلُ مثل عَصَّ - يَعَصُّ ومنه قول الشاعر :
وَبَلَّيْتُ إِنْ بَلَّيْتُ بِأَرْوَاحِي ... مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يُضْحِي بِطَرِينَا .
والأفْوَاق : السَّهْم الذي انكَسَرَ فوقه والناصل : الذي خرج نَصْلُهُ وسقط .
يضرب لمن له غناء فيما يُفَوِّضُ إليه من أمر وقَالَ بعضهم : يضرب لمن [لَا] ينال منه شيء لبخله .

وأصل النصول المفارقة يُقَال : نَصَلَ الْخِضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ